حكم تنزيل فتعلم انه لو بالغ الاولون والاخرون في احصا
مناقبه لعجزوا عن استقصا ما حباه به مولاه الكريم من مواهبه
ولكان الملم بساحل بحرها مقصرا عن حصر بعض بحرها ولقد
صح لمحبيه ان ينشدوا فيه وعلى تفنن واصفيه بحسنه ٠٠٠
يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف ٠٠ ولله الحقيق بقول القايل
فما بلغت كف امرى متنا ولاه من المجد الا والذي نال اطول
ولا بلغ المهدون في القول مدحة ٥ ولو خدقوا الا الذي فيه افضل
ولابن **الخطيب الاندلسي**
مدحتك ايات الكتاب فما عسى ٥ يثني على علياك نظم مديحي
واذا كتاب الله اثنى مفصحا ٥ كان القصور قصار كل فصيح
وقد روى العارف المحقق السراج ابن الفارض السعدي
رضي الله عنه في النوم فقيل له لم لا مدحت النبي صلى الله
عليه وسلم اي بالتصريح والا فنظمه في الحقيقة اتاني
الحضرة الالهية او نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ارى كل مدح في النبي مقصرا ٥ وان بالغ المثني عليه واكثرا
اذا الله اثنى بالذي هو اهله ٥ عليه فما مقدار ما تمدح الورى
قال البدر الزركشي ولهذا لم ينشط فحول الشعراء
المتقدمين كابي تمام والبحتري وابن الرومي مدحه
صلى الله عليه وسلم وان كان مدحه عندهم من اصعب
ما يحاولونه فان المعاني وان جلت دون مرتبته والاوصاف
وان كملت دون وصفه وكل علو في حقه تقصير فيضيق

على

على البليغ الناطق وان كملت دون وصفه وكل علو في حقه
تقصير فيضيق على البليغ النطاق فلا يبلغ الا قليلا من كثير
هذا وان من ابلغ ما مدح به صلى الله عليه وسلم من
الوزن العظيم الفايق البديع واجمع ما حوته قصيدة من ماثره
وخصايصه ومعجزاته وافصح ما اشارت اليه منظومة من
بدايع كمالاته ما صاغه صوغ التبر الاحمر ونظمه نظم الدر
والجوهر الشيخ الامام العارف الكامل الهمام المفنن المحقق
البليغ الاديب المدقق امام الشعراء واشعر العلما وبليغ
الفصحا وافصح الحكما البلغا الشيخ شرف الدين ابو عبد
الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن صنهاج
ابن هلال الصنهاجي كان احد ابويه من بوصير الصعيد
والاخر من دلاص فركبت النسبة منهما فقيل البدلاصيري
ثم اشتهر بالبوصيري قيل ولعلها بلد ابيه فغلبت عليه
ولد سنة ثمان وستمايه واخذ عنه الامام ابو حيان
والامام اليعمري ابو الفتح بن سيد الناس والمحقق عز
العز بن جماعة وغيرهم وتوفي سنه ست او سبع وتسعين
وستمايه على ما قاله المقريزي لكن صوب شيخ الاسلام
العسقلاني انه توفي سنة اربع وتسعين وستمايه وكان
من عجايب الله تعالى في النثر والنظم ولو لم يكن له الا
قصيدته المشهورة بالبردة التي تسبب نظمها عن
وقوع فالج به اعيى الاطبا ففكر في اعمال قصيده يستشفع بها

الا قليلا من كثير
واحسن الشفعا كثيرين
تمايلين الوزن الثاني صح

والتوفي ... اصدق صح

Copyright © King Saud University